يونيسف
لكل طفل

الهيئة السورية
لشؤون الأسرة والسكان
SYRIAN COMMISSION FOR FAMILY AFFAIRS AND POPULATION

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

الـــرعـــايـــة الـــوالديـــة

دليل الجلسات

6 - 11 ســنة

دليل الجلسات

6 - 11 سنة

المحتوى

المقدمة	6
أهميّة برامج الوالدين	6
المحور المتفرّع للفئة العمرية 6-11 سنة	6
إرشادات للميسر	7
الجلسة السابعة: تعلم المهارات الوالدية في التربية الإيجابية	9

الجلسة الثامنة: التعامل مع السلوكيات الصعبة وتفادي الخلافات على السلطة 14

الجلسة التاسعة: حماية الطفل 18

الجلسة العاشرة: المرافقة الوالدية في العالم الرقمي 21

الجلسة الحادية عشرة: المقاربة الوالدية المبنية على العدالة الجندرية 24

الجلسة الثانية عشرة: الاحتفال مع المشاركين، ختام البرنامج 27

المقدمة

تـمّ تطويـر الجلسـات ضمـن هـذا البرنامـج لمعالجـة المواضيـع المهمـة للوالديـن واحتياجاتهـم لدعـم صحّتهـم النفسـيّة، كمـا تـمّ تحديدهـا مـن خـلال برامـج وأنشـطة الصحّـة النفسـيّة والدعـم النفسـيّ الاجتماعـي القائمـة علـى المجتمـع. تختلـف الأولويـات والاحتياجـات بيـن مجموعـات الأهالـي، حيـث سيتمّ عقد مناقشـات غيـر رسـمية، ولكـن مركّـزة مـع توجيههـا وتيسـيرها مـن قبـل ميسّـر مهـارات الوالديـن. يكـون الهـدف منهـا معالجـة الأولويـات والاحتياجـات التـي تـمّ عرضهـا، وإيصالهـا بشـكلٍ مباشـر إلـى الوالديـن فـي المجموعـة. يسـتطيع ميسّـر برنامـج مهـارات الوالديـن إضافـة ورقـة بيانـات علـى قائمـة المواضيـع الـواردة أدنـاه، بنـاءً علـى المواضيـع والاحتياجـات التـي يطرحهـا الأهالـي خـلال المجموعـات المسـتقبلية.

أهميّة برامج الوالدين

هـو نظـام منـح وتلقّـي للمسـاعدة مبنـي علـى المبـادئ الرئيسـية للإحتـرام ومشـاركة المسـؤولية والاتّفـاق المتبـادل حـول مـا هـو مفيـد. فـي هـذا البرنامـج يتـمّ تقديـم الدعـم فـي مـكان ومسـاحة آمنـة، حيـث ترتبـط المواضيـع التـي تتـمّ مناقشـتها فـي معظـم الوقـت بقضايـا الوالديـن ولكـن لا تكـون محـدودة بهـا. تسـاعد المعرفـة والمهـارات فـي تربيـة الأطفـال، ودعـم الوالديـن فـي فتـرات الضيـق، علـى تحسـين جـودة رعايـة الأطفـال واليافعيـن، تطويـر تفاعلاتهـم فـي المنـزل والمدرسـة والمجتمـع، وأهميـة الإحالـة للحصـول علـى مزيـد مـن الدعـم المتخصـص. تشـمل الجلسـات زيـادة الوعـي عـن ردود فعـل الأطفـال عامـةً وفـي حـالات الطـوارئ خاصـةً، بحسـب العمـر ومرحلـة النمـو، تعزيـز المعرفـة والمهـارات، التربيـة الإيجابيـة، تدريـب الوالديـن ومقدمـي الرعايـة علـى دعـم الأطفـال الذيـن يعانـون مـن مشـكلات. يسـتفيد الوالـدان ومقدمـو الرعايـة مـن المعلومـات والمبـادرات التـي تبنـي مهاراتهـم فـي تقديـم الرعايـة الإيجابيـة.

المحور المتفرّع للفئة العمرية 6-11 سنة

الجلسة السابعة: تعلم المهارات الوالدية في التربية الإيجابية

الجلسة الثامنة: التعامل مع السلوكيات الصعبة وتفادي الخلافات على السلطة

الجلسة التاسعة: حقوق الطفل وحمايته

الجلسة العاشرة: المرافقة الوالدية في العالم الرقمي

الجلسة الحادية عشرة: المقاربة الوالدية المبنية على العدالة الجندرية

الجلسة الثانية عشرة: الاحتفال مع المشاركين، ختام البرنامج.

إرشادات للميسّر

- ينبغي على الميسّرين أن يبرهنوا، من خلال أقوالهم وأفعالهم، على التزامهم بالمبادئ التالية:
- يحتاج الميسّر إلى التحكم بأهداف الجلسات والتواصل بطريقة واضحة وبسيطة مع المشاركين.
- يجدر على الميسّر **الإصغاء** إلى ما يقوله الأفراد وملاحظة ما لا يقولونه أحياناً. يشمل ذلك توظيف الإدراك والانتباه لتعابير الأفراد الشفهية وغير الشفهية.
- من أجل ضمان المشاركة الفعالة، يحتاج المشاركون إلى الشعور **بالثقة** للمشاركة والمناقشة مع **احترام الخصوصية**، ووجوب الإحالة في حال الإفصاح بعد أخذ موافقة المشاركين.
- في حال طرح أحدهم قضية فردية خاصة يجب التأكيد على الجميع بضرورة المحافظة على سرية المعلومات وعدم مشاركتها مع الآخرين
- يجب على الميسّر إبداء الاحترام لكل فردٍ من المجموعة، والحرص على أعضاء المجموعة الآخرين لمنح التقدير والاحترام لكّل فردٍ في المجموعة.
- ينبغي إعطاء كل فرد الفرصة للمشاركة بحريّة تامة وعلى الميسر أن يتجنب نقد أو محاكمة أي وجهة نظر يتم طرحها.
- تُعتَبَر كل مساهمة لأي مشارك، في نشاط أو مناقشة، مهمة وذات قيمة. لا يجوز الاستهانة بها أو التقليل من أهميتها.
- من الأساسي عدم اللجوء لأي نوع من الضغوطات من أجل المشاركة في الحضور كما لا يصح الضغط على أي مشارك في حال لم يرغب بالإجابة. قد تكون بعض المناقشات أو الشعور الذي يتم طرحه صعباً. ضع «قواعد» حول ذلك وذكّر مقدمي الرعاية أنه إذا احتاجوا إلى مغادرة الجلسة للحظات، يمكنهم ذلك. إذا كان هناك نشاط لا يشعرون بالراحة في القيام به، فيمكنهم الجلوس.
- إذا لاحظت كميسّر أن أي شخص يجلس على حدى ولا يشارك بتاتاً، قم بالتحدث معه بعد الجلسة.
- قد يكتشف مقدمو الرعاية، أثناء البرنامج، أنهم لم يفعلوا دائماً الشيء الصحيح - أو أن والديهم لم يفعلوا دائماً الشيء الصحيح. يمكن أن يؤدي ذلك إلى الشعور باللوم والذنب وهو أمر غير مفيد. ذكر مقدمي الرعاية في جميع الأوقات بأن الأطفال يتمتعون بالمرونة، وأن الوقت دائماً مناسب لتقوية العلاقة، وأنّ نمذجة التغييرات في السلوك أمر جيد للأطفال. من المهم اتباع نهج يعتمد على نقاط القوة.

إرشادات عملية

- تعرف على أسماء المشاركين وقم بتحية كل منهم على حدة. غالباً ما يكون من الصعب على الوالدين حضور كل جلسة، فدعهم يرون ويشعرون أنك سعيد بقدومهم.
- كن نموذجاً جيداً يحتذي به المشاركون، وقدوة حسنة في تصرفاتك ومظهرك.
- حاول قدر الإمكان أن تيسّر النقاش ولا تسيطر عليه. أعطِ مجال للجميع للمشاركة.
- أبقِ هذا الدليل معك خلال كل الجلسات ليكون مرجعك في أي وقت.
- تأكد أن لديك المواد المطلوبة قبل أسبوع من عقد الجلسات على الأقل وحضّر للجلسة مسبقاً.
- حاول أن تعمّق معرفتك بمواضيع الجلسات قبل أن تبدأ بتطبيق البرنامج.
- إبدأ في الوقت المحدد وحاول تطبيق كلّ الأنشطة المقترَحة. ابتعد عن التفاصيل وركز على النقاط الأساسية.
- وضّح أهداف الجلسة للمشاركين.
- ابتعد عن الحكم على الآخرين ووفّر الدعم اللّازم. ركز على احتياجات المشاركين.
- اهتم بأساليب التواصل والتفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- وفّر للمشارك وسائل التعبير المناسبة للتغلب على معوقات التواصل.
- حوّل خبراتك السابقة إلى مهارات. كن متواضعاً وصبوراً.

- التزم بالحيادية وعدم التمييز والمهنية في تعاملك مع المشاركين وضمان ألا يكون لديك أقارب أو معارف ضمن المجموعة.
- ضع موضوع الرعاية الذاتية من أولوياتك، خاصة إن سرد المشاركون قصصاً معينة من خلال نشاطاتهم، أو ظهرت عليهم سلوكيات تحتاج التحويل إلى خدمات صحة نفسية أكثر تخصصية.
- قم بتحييد آراءك ومعتقداتك الشخصية ضمن الجلسات.
- تعاون مع أخصائيي الصحة النفسية الذين يتابعون المشاركين ممن هم بحاجة للخدمات التخصصية.
- حافظ على الأدوات والمستلزمات بعد نهاية كل الجلسة.
- إذا واجهت أي مشكلة أو كان لديك أي سؤال، لا تتردّد أن تلجأ الى منسق البرنامج.
- سجّل ملاحظاتك بعد الجلسة مباشرة حتى لا تنساها وتضمنها في التقرير.

مدة البرنامج	إيقاع الجلسات	مدة الجلسة
ثلاثة أشهر أو ستة أسابيع	جلسة أو جلستين أسبوعياً	ساعتين

عدد المشاركين في البرنامج	عدد الميسّرين
15-12 مشارك ومشاركة	اثنين

يجب اختيار الميسّرين (الأساسي والمساعد) المناسبين بحيث يجيدان تقنيات الاتصال والتواصل، فيساعدان على اتباع تقنيات الإصغاء وتقديم الدعم، ويكون لديهما القدرة على التعامل مع أي تحدّي قد يطرأ خلال الاجتماع. مع المجموعات، يفضل دائماً العمل من خلال ميسرين اثنين.

الجلسة السابعة: تعلم المهارات الوالدية في التربية الإيجابية

أهداف الجلسة	• التعرّف على الخصائص النمائية للمرحلة العمرية. • تحديد وتوضيح التوقعات من الوالدين تجاه الطفل والعكس. • تحديد معايير سلوك الأطفال بما يتناسب مع الخصائص النمائية للفئة العمرية وربطها بمفهوم النتائج الطبيعية. • التعرّف على تقنيات الانضباط الإيجابي ودعم الوالدين لتعزيز العلاقات الإيجابية.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة • نسخة من العبارات المقصوصة من المرفق رقم ٧: «مراحل النمو خلال الطفولة المتوسّطة»

الفئة المستهدفة: الوالدين مقدمي الرعاية الوالدية
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة.	١٠ دقائق
	النشاط الأول: «مراحل النمو خلال الطفولة المتوسّطة»	٢٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «احتياجات الأطفال وكيفية مساعدتهم»	٢٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «كرسي الحكم»	٤٠ دقيقة
	النشاط الرابع: «القواعد في المنزل»	٢٠ دقيقة
	التمرين المنزلي وختام الجلسة.	١٠ دقائق

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الاطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة من الصفحة 4 إلى الصفحة 13 والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- استعراض أهداف الجلسة.
- يبدأ الميسّر: «الأبوة والأمومة الإيجابية مثل «وضع المال في البنك». الهدف تثبيت السلوك المناسب لأن الطفل لديه الدافع لاتخاذ خيارات جيدة، وليس بسبب الخوف أو الصراع على السلطة.

النشاط الأول: «مراحل النمو خلال الطفولة المتوسّطة»

- يحدّد الميسّر ثلاث أماكن في الغرفة كالتالي:
  - **النمو الجسدي**
  - **التطور العقلي والفكري**
  - **التطور الاجتماعي والعاطفي**
- يضع الميسّر العبارات المقصوصة من المرفق ٧: «مراحل النمو خلال الطفولة المتوسّطة» وسط المجموعة.
- يطلب من المشاركين التنقّل ووضع العبارات في مكانها المناسب في إحدى الأماكن الثلاث. من المفضّل العمل ضمن مجموعات، بحيث يتساندون في عمليّة القراءة.
- يناقش المشاركون الخيارات المختلفة.

النشاط الثاني: «احتياجات الأطفال وكيفية مساعدتهم»

- يتوزّع المشاركون على أربع مجموعات للتفكير بالاحتياجات المختلفة وكيفية تقديم المساعدة من قبل الوالدين.
  - المجموعة الأولى: المساعدة في الاحتياجات المادية والجسدية (مثل الغذاء، المأوى، النوم، العلاج، الوقاية من الأمراض والحوادث)
  - المجموعة الثانية: المساعدة في الاحتياجات الفكرية والمعرفية (مثل التعليم، تشجيع المواهب، الإجابة عن تساؤلات الطفل، الحوار مع الطفل)
  - المجموعة الثالثة: المساعدة في الاحتياجات العاطفية (مثل الحب غير المشروط، العناق، الاهتمام، التقدير والاحترام)
  - المجموعة الرابعة: المساعدة في الاحتياجات الاجتماعية (مثل الشعور بالانتماء والدعم من الآخرين، اللعب، التحكم والتواصل)
- تحاول المجموعة التفكير بخصائص البيئة المحفزة للنمو والتطور السليم للأطفال.
- يمكن للميسّر تضمين بعض الأسئلة السريعة مثل: «أي من هؤلاء تعتقد أنه «الأكثر أهمية»؟ ثم يمكن للميسر أن يشرح أنّ المجموعة 3 و4 لا تقل أهمية عن 1 و2 لأن الأطفال الذين يتلقون الحب والدعم تلقائياً من عائلاتهم، يمكنهم قضاء المزيد من الوقت في مهاراتهم المعرفية والفكرية. قد يقضي الأطفال الذين لا يشعرون بالأمان في المودة والاهتمام والحماية من مقدمي الرعاية وقتاً في محاولة الحصول على الاهتمام والانتماء من خلال السلوك الصعب أو استراتيجيات التأقلم الأخرى غير المفيدة».
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة

النشاط الثالث: «كرسي الحكم»

- يطلب الميسّر من المشاركين أن يتذكّروا جملة قالها لهم شخصٌ ما وكانت مزعجة بالنسبة لهم.
- يوزّع الميسّر أوراق وأقلام للمشاركين ويطلب منهم كتابة الجملة في منتصف الورقة.
- يعطي الميسر خياراً مفاده أنه إذا كانت الكتابة مؤلمة لهم، فيمكنهم ببساطة التفكير في الأمر. قد لا تزال الكلمات المؤذية من مقدمي الرعاية تسبب خزياً كبيراً بعد سنوات عديدة وقد لا يشعر الناس بالراحة في كشف ذلك.

- يقسم الميسّر المجموعة إلى فريقين: فريق يمثّل مقدّمي الرعاية وفريق يمثّل الأطفال.
- يقف الميسّر في منتصف القاعة ليأخذ دور الحكم بطريقة موضوعية وغير مبنية على آرائه الشخصية.
- يجلس فريق مقدّمي الرعاية على جهة يمين الميسّر، وفريق الأطفال على يساره.

- يطرح الميسّر جملة أو موقف مزعج قد يحدث عادةً ما بين الأهل والأطفال.
- يطلب الميسّر من مجموعة الأهل وصف شعورهم عندما قاموا بهذا السلوك/كانوا في هذا الموقف.
- يخطو الميسّر خطوة باتجاه مجموعة الأهل عند كلّ تفسير/تحديد منطقي من قبل مجموعة الأهل.
- يطلب الميسّر من مجموعة الأطفال وصف شعورهم عندما قاموا بهذا السلوك/كانوا في هذا الموقف.
- يخطو الميسّر خطوة باتجاه مجموعة الأطفال عند كلّ تفسير/تحديد منطقي من قبل مجموعة الأطفال.
- يسأل الميسّر مجموعة الأهل عن حاجتهم عندما قاموا بهذا السلوك/كانوا في هذا الموقف.
- يخطو الميسّر خطوة باتجاه مجموعة الأهل عند كلّ تفسير/تحديد منطقي من قبل مجموعة الأهل.
- يسأل الميسّر مجموعة الأطفال عن حاجتهم عندما قاموا بهذا السلوك/كانوا في هذا الموقف.
- يخطو الميسّر خطوة باتجاه مجموعة الأطفال عند كلّ تفسير/تحديد منطقي من قبل مجموعة الأطفال.

- يقول الميسّر: «نعتقد أحياناً أن شعورنا ناتج عن ردّ فعل الآخرين أو سلوك الآخر لكنه في الواقع ناتج عن مشاعرنا وأفكارنا تجاه الشخص الآخر وتفسيرنا لردود الأفعال الناتجة عن سلوكياته تجاهنا أو تجاه المواقف. من المهم التعبير عن الملاحظات والمشاعر والاحتياجات من خلال طلب واضح موجّه للآخر بطريقة محددة. يُصبح الآخر قادراً على معرفة قدرته على تلبية الاحتياج أو عدم قدرته ويصبح النقاش لفظي إيجابي، يحتوي على مبررات واضحة من كلا الطرفين.

النشاط الرابع: «القواعد في المنزل»

- يتوزّع المشاركون على أربع مجموعات.
- يعطي الميسّر كلّ مجموعة عبارة من العبارات التالية، للمناقشة خلال عشرة دقائق والمشاركة بعدها.
  - تؤسّس القواعد العائلية لمحيط آمن، بحيث يشعر الأطفال بالمشاركة والسيطرة عند العلم بما هو متوقع منهم.
  - يجب أن يكون التعامل مع جميع الأطفال في الأسرة على حدٍ سواء ودون تمييز.
  - عند إنشاء القوانين والاتفاق عليها في المنزل لن يحتاج الوالدان إلى التهديد أو إستعمال عواقب جسدية في حالة عدم إتباع الأطفال للقوانين.
  - لتعليم الاطفال احترام القوانين، لا بدّ للوالدين أن يكونا القدوة لذلك، ليس فقط عن طريق الأقوال وإنّما الأفعال أيضاً.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

من المهم أن يرى الأطفال أن الوالدين سعداء وفخورون بهم عندما يتبعون القوانين في المنزل، إذ أنّهم سيدركون أنهم يقدّرون محاولاتهم. عند إنشاء القوانين والاتفاق عليها في المنزل لن يحتاج الوالدين إلى تهديد الأطفال أو استعمال عقوبات جسدية في حالة عدم اتباعهم للقوانين.
يمكن للوالدين التحدث معهم عمّا حدث (يُحتمل وجود سبب مقنع لعدم المقدرة على احترام القوانين)، مع إخبارهم بأنهم كانوا قلقين عليهم، ثم محاولة حل المشكلة معهم، لإعطائهم فرصة للتعلم من أخطائهم. من الأساسي ذم السلوك السيء وليس الطفل، أي الفصل دائماً بين الطفل كشخص والسلوكيات الغير صحيحة التي يقوم بها. من الجيد أيضاً استخدام «عواقب معقولة» مثل «لم تقم بترتيب غرفتك ولا يزال يتعين القيام بذلك. لا يمكن تشغيل التلفزيون حتى تصبح الغرف مرتبة».

- يطرح الميسّر الأسئلة التالية على المشاركين:
  - **هل تنجح العقوبة القاسية تجاه السلوك الخاطئ على المدى القريب؟ ماذا على المدى البعيد؟**
  - **ما هوالفرق بين الانضباط الإيجابي والعقاب بنظركم؟**
  - **لماذا يحتاج الأطفال للانضباط الإيجابي؟**

- تصدر من قبل الأطفال عامّةً سلوكيات تنتهك القواعد الموضوعة للتربية من وجهة نظر الأهل، وهذا الأمر طبيعي. لا بدّ للأهل أن يساعدوا طفلهم في اكتساب تلك القواعد بطريقة صحية وممارستها واحترامها دون الشعور باليأس أو الغضب لانصياعه لأوامر صادرة عن الأهل. من المهم اقتناع الطفل بهذه القواعد وفائدة احترامها.
- الفرق كبير بين الانضباط الإيجابي والعقاب، فالانضباط يساعد الأطفال على التعلّم من أخطائهم وتصحيحها، بينما يولّد العقاب عند الأطفال المعاناة عند ارتكابهم للأخطاء (ضرب الطفل، إذلاله من خلال الإساءة اللفظية أو السخرية)
- قد توقف العقوبة القاسية السلوك الخاطئ على المدى القريب، ولكنّها لا تنجح على المدى البعيد، إذ من الممكن أن يعتاد الطفل على العقوبة ويصبح غير متأثّر بها، بل وتسبّب له آثار سلبية. يمكن للعقوبة القاسية أن تسبب الأذى الجسدي والنفسي للطفل والتي تشمل التأثير على التطور الذهني، الاكتئاب، الخوف من الوالدين أو البالغين، الغضب، تقدير منخفض للنفس، السلوك السيئ تجاه الآخرين. يمكن أن تسبب العقوبات القاسية الوفاة أو الأذى الدماغي أحياناً.

إن التواصل اللاعنفي يحتاج لتمرين وممارسة من أجل الملاحظة الدقيقة من دون إطلاق احكام، تحديد المشاعر والاحتياجات بشكل واضح والطلب بشكل بنّاء. من فوائد التواصل اللاعنفي في التربية الإيجابية تقليل النزاعات العائلية والتنافس بين الإخوة، الاستماع للاحتياجات الحقيقية للطفل عندما يقول « لا «، تجاوز السلطة إلى التعاون والثقة، تعزيز النمو العاطفي للطفل وتقدير الذات، التعبير بوضوح عما يريده الأهل بطريقة تجعل الطفل يستمع إليهم، التعبير عن مشاعر الإحباط من دون لوم أو إطلاق حكم، تعزيز الاستقلال الذاتي للطفل. إنّ التعبير عن الملاحظات، العواطف، الحاجات والطلبات للآخرين هو جزء من عملية التواصل اللاعنفي. يمكن أن يلبّي التعاطف احتياجات الآخرين للتفهّم أو يحفّز لديهم اكتشاف ذواتهم مثل التشجيع على الملاحظة (عندما تنظر، تسمع)، الشعور (هل تشعر...؟)، الحاجة (ربّما تحتاج إلى...) والطلب (هل تريد...؟). إنّ التعاطف الذاتي يسمح بإعطاء الانتباه المتعاطف والاستماع من غير إعطاء تفسيرات أو إطلاق أحكام على النفس عندما نريد توضيح شعورنا وحاجتنا. يدعم هذا الوعي الداخلي الواضح في التعبير عن النفس للآخرين بوضوح دون لوم أو انتقاد.

التمرين المنزلي

- يطلب الميسّر من المشاركين تطبيق ما يلي في المنزل:
- اختر(اختاري) لنفسك هدفين اثنين مرتبطين بتربية الأطفال. أضف (أضيفي) خطوة أولى صغيرة نحو كل هدف يمكنك التحقق منها يومياً.

الهدف 1: .....

الخطوة الصغيرة الأولى نحو تحقيق الهدف: .....

الهدف 2: .....

الخطوة الصغيرة الأولى نحو تحقيق الهدف: .....

- كيف سأتذكر العمل على تحقيق هذين الهدفين؟ .....
- من يمكنه مساعدتي على تحقيق أهدافي؟ .....

ختام الجلسة

- يذكر الميسّر بأهم الأفكار الرئيسية في هذه الجلسة.
- يذكر الميسّر بأهمية تطبيق التمرين المنزلي ومشاركته مع المجموعة في الجلسة القادمة.
- يسأل الميسّر المشاركين: هل لدى أي شخص أي سؤال؟ هل يريد أحد مشاركة أية أفكار، مشاعر أو آراء؟

الجلسة الثامنة: التعامل مع السلوكيات الصعبة وتفادي الخلافات على السلطة

أهداف الجلسة	• فهم ساحات الخلافات النموذجية داخل الأسرة. • التعرّف على كيفية التعامل مع بعض سلوكيات الأطفال الصعبة. • تزويد الوالدين بالمكونات الضرورية لفهم وتفادي ديناميكيات الخلاف على السلطة وإعادة توجيهها.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة • نسخة من العبارات المقصوصة من المرفق رقم ٨-أ: «تطابق البطاقات». • نسخة من العبارات المقصوصة من المرفق رقم ٨-ب: «سيناريوهات السلوكيات الصعبة» • نسخ للمشاركين من المرفق رقم ٨-ت: «خريطة الاستجابات»

الفئة المستهدفة: الوالدين
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة.	١٠ دقائق
	النشاط الأول: «طفلي ليس الوحيد!»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «الغيمة البيضاء»	٢٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «خريطة الاستجابات»	٢٠ دقيقة
	النشاط الرابع: «أفهم – أحلل – أتصرف»	٣٠ دقيقة
	التمرين المنزلي وختام الجلسة.	١٠ دقائق

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الاطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة من الصفحة 14 إلى الصفحة 23 والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- عرض ومناقشة التمرين المنزلي المخصص بالجلسة السابقة.
- استعراض أهداف الجلسة.
- يبدأ الميسّر الجلسة بالقول: «من الطبيعي جداً أن يقوم الأطفال بسلوكيات عدة حيث لكل من هذه السلوكيات وظيفة محددة وأبرزها الحصول على الشيء المطلوب أو تفادي شيء غير مرغوب به. قد ينخرط أحياناً الأطفال بسلوكيات صعبة ويجب فهم الغاية من هذه السلوكيات. لتغيير معظم سلوك الأطفال، من الضروري تغيير البيئة، المقاربة أو الأشخاص بحيث لا «يعمل» السلوك غير المرغوب فيه وتنجح السلوكيات الإيجابية كبديل.
- يبدأ الميسّر بالقول: «تعتبر الأسرة المكان الأول الذي تتشكل فيه معالم شخصية الطفل. سوف نتعرف اليوم على طرق فعالة تساعد في فهم سلوك الطفل والتعاطي معه منها النمذجة وتعزيز السلوك الإيجابي. هناك تأثيرات للنمذجة قادمة من خارج الأسرة وتشير بشكل استراتيجي إلى تغيير أوسع. في ما يلي مثال تقريبي للغاية في شكل نقاش صغير: «على الرغم من أن الوالدين هما أهم نموذج لسلوك الأطفال، فإن معظم الأهل يدركون أنه مع نمو الأطفال، غالباً ما يبدأون في تصميم سلوكهم على غرار سلوك أقرانهم. تفاجأت رانيا عندما بدأ ابنها الأصغر في التهديد بضرب / ضرب أشقائه. لم تقم هي أو الأب بتصميم هذا السلوك في المنزل. لم يعاقبوا أطفالهم جسدياً ولم يوجهوا تهديدات عنيفة، ولم يتصرف أي من أطفالهم الثلاثة الكبار بعنف. من خلال التحدث مع أحد الجيران، اكتشفت أن عائلة قريبة في الحي غالباً ما تستخدم التهديدات بالعنف الجسدي للسيطرة على أطفالها: فقد تأثر ابنها بصديقه من تلك الأسرة. بذلت هي وزوجها جهوداً إضافية لمساعدة ابنهما الأصغر على فهم كيف أن هذا السلوك يضر بعلاقاته مع إخوته وأخواته. لقد استخدموا أسلوب التعزيز الإيجابي حتى توقف عن توجيه التهديدات». النقاط الرئيسية هنا: فاجأ سلوك الابن العنيف رانيا (لم تعتبره سلوكاً طبيعياً للأطفال).
- يشدّد الميسّر على أنّه من المهم عدم الشعور بالذنب على ما يمكن أن يكون قد بدر سابقاً من قبل الأهل، بما يخص مشاعرهم وسلوكياتهم السلبية مع أطفالهم. إن الوقت لم يفت لإعادة بناء علاقة إيجابية.

النشاط الأول: «طفلي ليس الوحيد!»

- يسأل الميسر: « هل باعتقادكم أن طفل كلّ منكم هوالوحيد الذي يُظهر أحياناً بعض السلوكيات الصعبة؟»
- للإجابة على هذا السؤال يطلب الميسر من المشاركين أن يختاروا إحدى البطاقات العشوائية المقصوصة من المرفق رقم ٨-أ: «تطابق البطاقات».
- يعمل كل مشاركَين اختارا بطاقتين مطابقتين معاً: على كل ثنائي أن يختار إحدى السيناريوهات المكتوبة في المرفق رقم ٨-ب: «سيناريوهات السلوكيات الصعبة» ثم يقومان بعرض السيناريو (لعب الأدوار أو قصة أو من خلال أي تقنية أخرى) أمام المجموعة.
- بعد انتهاء المشاركين من العرض، يناقش الميسر مع المجموعة الأدوار في السيناريوهات المختلفة.
- يضيف الميسّر: «يتصرف معظم الأطفال بسلوكيات قد تكون أحياناً أكثر صعوبة من غيرها، لكن سوف نتعرف الآن على هذه السلوكيات ونكتشف الأسباب الكامنة خلفها وطريقة التعامل معها»
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

النشاط الثاني: «الغيمة البيضاء»

- يقوم الميسر برسم غيمة بيضاء كبيرة على اللوح القلاب ويقسمها الى قسمين. يكتب على القسم الأول «السلوكيات الصعبة» وعلى القسم الآخر «الأسباب».
- تشكل هذه الغيمة البيضاء مساحة آمنة كي يقوم كل مشارك بعصف ذهني لأفكاره وأن يحاول البحث عن الأسباب التي تدفع الطفل للقيام بالسلوكيات الصعبة.
- على الميسر أن يسجل كل سلوك من السلوكيات الصعبة التي ذكرها المشاركون، وأن يوضح كيف يمكن أن يكون للأشخاص وجهات نظر مختلفة حيال ما يعتبرونه سلوكيات صعبة.
- يشرح الميسر:«من المهم جداً وصف السلوكيات على وجه التحديد مع تواترها، والسياق الذي تحدث فيه، وكذلك الأشخاص المعنيين عند حدوث السلوك. من شأن كل سلوك أن يوصل رسالة معينة. ينخرط بعض الأطفال أحياناً في سلوكيات صعبة كوسيلة للتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم؛ أو عندما يتعلمون مع الوقت أن هذا السلوك هو الطريقة الوحيدة للحصول على مبتغاهم. يسيء بعض الأحيان الأطفال أيضاً التصرف لتفادي القيام بنشاط أو بشيء ما وقد يعتبر البعض منهم أنها الطريقة الوحيدة للتواصل أو لجذب الانتباه فقط! من المهم جداً معرفة الوظيفة أو السبب الكامن وراء السلوك قبل محاولة تغيير هذا السلوك أو محاولة تجنب حدوثه. يجب أن نكون حريصين على عدم الإيحاء بأن الأطفال الذين يسعون للحصول على الاهتمام «مشاغبون». غالباً ما يبحثون عن اتصال، وهم بحاجة إليه. أسأل عما سيحدث إذا قالوا أشياء مثل «أسمعك ترفس الباب، وأنا لا أحب ذلك. يرجى الخروج وركل الشجرة إذا كنت بحاجة إلى ركل شيء ما. وعندما تنتهي، أود أن أسألك عن أحوالك لأنك تبدو غير مرتاح اليوم. يمكننا قراءة كتاب معاً أو احتضانك. لكن ليس أثناء الركل».

النشاط الثالث: «خريطة الاستجابات»

- يقول الميسّر: «بمجرد تحديد سبب ومعنى السلوك الصعب، يمكن أن نضع الخطة لتغييره. هناك العديد من الإجراءات التي من شأنها أن تخفف من السلوكيات الصعبة وتعزز السلوك الإيجابي».
- يعرض الميسّرالإجراءات المشروحة مع الأمثلة في الرسم التوضيحي في المرفق رقم ٨-ت: «خريطة الاستجابات»
- يمكن أن يرسمها الميسر على اللوح القلاب أو يقوم بطباعتها وتوزيعها على المشاركين.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

النشاط الرابع: «أفهم – أحلل – أتصرف»

- يقسم الميسر المشاركين إلى ثلاث مجموعات حيث تحصل كل مجموعة على بطاقات تصف سلوكيات شائعة عند الأطفال.
- يطلب الميسّر من المجموعة أن تحدد الأسباب الممكنة وراء هذه السلوكيات.
- تبحث المجموعات عن النموذج المناسب من الإجراءات الإيجابية المذكورة في التمرين أعلاه للمساعدة على تعديل السلوك.
- يتم المناقشة بعد الانتهاء من عمل المجموعات ضمن المجموعة الكبيرة.
- يستطيع الميسر أن يقوم بطباعة وقص النماذج المذكورة في المرفق رقم ٨-ت: «خريطة الاستجابات» وتوزيعها على المجموعات بحيث يتمكنون من لصق كل نموذج بجانب السلوك المستهدف.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

يضرب الطفل والدته أو إخوته	يبعثر الطفل ألعابه في كافة أرجاء المنزل ويرفض أن يقوم بتوضيبها	يبصق الطفل على شخص زائر في المنزل
يقطع الطفل الطريق وحده بشكل دائم ومتهوّر	يقوم الطفل بنوبة من البكاء كي يحصل على الهاتف	يبعثر الطفل السرير عندما يغضب
يرفض الطفل الأكل بالملعقة بل يصر على بعثرة الطعام وتناوله بيديه	يضرب الطفل الباب بقوة عندما يرفض أحد والديه أن يخرجه معه	يكتب ويرسم على خزانة الغرفة بدلا من الورقة.

التمرين المنزلي

- يطلب الميسّر من المشاركين تطبيق ما يلي في المنزل:
- اختر اثنين من السلوكيات الإيجابية التي ستثني عليها هذا الأسبوع.
- اختر سلوكين سلبيين ستتجاهلهما هذا الأسبوع.

ختام الجلسة

- يذكر الميسّر بأهم الأفكار الرئيسية في هذه الجلسة.
- يذكر الميسّر بأهمية تطبيق التمرين المنزلي ومشاركته مع المجموعة في الجلسة القادمة.
- يسأل الميسّر المشاركين: هل لدى أي شخص أي سؤال؟ هل يريد أحد مشاركة أية أفكار، مشاعر أو آراء؟

الجلسة التاسعة: حماية الطفل

أهداف الجلسة	• توفير التوجيه والإرشاد المناسبين لمقدمي الرعاية لدعم أطفالهم في ممارسة حقهم في الحصول على الحماية (الحماية من التمييز والتنمّر، الحماية من عمالة الأطفال...) • تعزيز دور الوالدين في تقديم بيئة آمنة خالية من العنف والإهمال والإساءة.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة • نسخة من العبارات المقصوصة من المرفق رقم ٩-أ: « مؤشرات وأنواع العنف» • نسخة للميسّر من المرفق رقم ٩-ب: «العنف - صح، خطأ، غير متأكد» • نسخ للمشاركين من المرفق رقم ٩-ت: «خطة الأمان».

الفئة المستهدفة: الوالدين
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة.	١٠ دقائق
	النشاط الأول: «مؤشرات وأنواع العنف»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «العنف - صح، خطأ، غير متأكد»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «المخاطر والحماية»	٤٠ دقيقة
	التمرين المنزلي وختام الجلسة.	١٠ دقائق

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الإطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة من الصفحة 24 إلى الصفحة 33 والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. من المفيد أن يكون لمدير حالات حماية الطفل دور في هذه الجلسة. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- عرض ومناقشة التمرين المنزلي المخصص بالجلسة السابقة.
- استعراض أهداف الجلسة.

النشاط الأول: «مؤشرات وأنواع العنف»

- يبدأ الميسر بالقول: « سوف نبدأ جلستنا اليوم بالتحدث عن مفهوم العنف. برأيكم ماذا يعني العنف؟»
- يشرح الميسر: «يعتبر العنف أي فعل يتسبب في ضرر ناتج عن استخدام القوة الحقيقية والضمنية. تنص المادة 19 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أن العنف ضد الأطفال يشمل جميع أشكال العنف الجسدي أو النفسي، والإصابة والإساءة، والإهمال كما الإستغلال والاعتداء الجنسي».
- يشرح الميسّر: «يعتمد هذا النشاط على مجموعة من العبارات التي تشير إلى مؤشرات أنواع مختلفة من العنف». يرسم الميسّر ما يلي على اللوح القلّاب:

عنف جسدي	**عنف نفسي ولفظي**
عنف جنسي	**إهمال**

- يطلب الميسّر من المشاركين فرز العبارات المقصوصة من المرفق رقم ٩-أ: «مؤشرات وأنواع العنف» ووضعها في الخانة المناسبة. من الممكن أن ينخرط المؤشر ذاته ضمن عدة أنواع من العنف.
- من المفضّل العمل ضمن مجموعات، بحيث يتساندون في عمليّة القراءة. يناقش المشاركون الخيارات المختلفة.

النشاط الثاني: «العنف - صح، خطأ، غير متأكد»

- يحدّد الميسّر ثلاث أماكن في الغرفة كالتالي:
- **صح**
- **خطأ**
- **غير متأكد**
- يقرأ الميسر عبارات مرتبطة بمعلومات عن العنف وحماية الأطفال من العنف، استناداً إلى المرفق رقم ٩-ب: «العنف - صح، خطأ، غير متأكد». يتوجه المشاركون إلى محطة «صح» في حال اعتبروا أن العبارة صحيحة أو الى محطة «خطأ»، ويستطيع المشاركون التوجه الى محطة «غير متأكد».
- إذا كان المكان المخصص لتنفيذ النشاط لا يتناسب مع المحطات يمكن أن يحمل كل مشارك ورقة أو رمز يدل على الجواب.
- يناقش المشاركون الخيارات المختلفة.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

النشاط الثالث: «المخاطر والحماية»

- يقسّم الميسّر المشاركين إلى عدة مجموعات ويطلب من كل مجموعة تحديد المخاطر التي قد تواجه الأطفال في محيطهم، بالإضافة إلى عناصر الحماية في هذا المحيط، من خلال رسم خريطة الحماية (على سبيل المثال رسم دوائر الحماية)

- **في محيطهم المباشر (العائلة)**
- **في محيطهم القريب (الأقارب والأصدقاء)**
- **في المحيط الأوسع (تحديد عناصر الحماية من أفراد، شبكات، مؤسسات ومراكز تطبّق القانون، منظمات المجتمع المدني، المنظمات غير الحكومية، منظمات الأمم المتحدة، المؤسسات الطبية، مؤسسات الصحة النفسية والعقلية، أسس الحماية المجتمعية).**

- يتم مناقشة هذه المخاطر مع المجموعة الكبيرة، مع تحديد مضمونها وتأثيرها على الأطفال (مثل العنف، الاعتداء الجنسي من قبل البالغين أو الأطفال الأكبر سناً، عنف على الطريق إلى أو من المدرسة، العنف في الأماكن العامة، التحرش الجنسي على الفتيات والفتيان من حيث حدود الجسد وما هي الأماكن التي لا يُسمح لأحد بالاقتراب منها، ولماذا هي خاصة، وماذا عليهم أن يفعلوا في حال التعرض لأي إساءة أو تحرش، التنمّر، العنف الجسدي، الحوادث، التصرّفات الخطرة إلخ...)
- تتحاور المجموعة بوسائل وطرق ونصائح تهدف إلى حماية أطفالهم.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

من المهم التنويه حول ضرورة التوعية مع الأطفال من كافة الفئات العمرية حول موضوع التحرش الجنسي (من حيث حدود الجسد وما هي الأماكن الخاصة التي لا يُسمح لأحد بالاقتراب منها، ولماذا هي خاصة، وماذا عليه أن يفعل في حال التعرض لأي إساءة أو تحرش). يؤدي ذلك إلى بناء علاقة ثقة بين مقدمي الرعاية والطفل ليخبره في حال التعرض لأي أذى. يمكن النظر إلى رابط الفيديو لتوضيح الفكرة.
https://youtu.be/5cBQtZRbRJU (انكليزي هندي) https://youtu.be/5qeXYTqa-gKY (عربي مصري).

التمرين المنزلي

يطلب الميسّر من المشاركين الجلوس مع طفلهم في المنزل وإتمام خطة الأمان الخاصة بهم، استناداً إلى المرفق رقم ٩-ت: «خطة الأمان».

ختام الجلسة

- يذكر الميسّر بأهم الأفكار الرئيسية في هذه الجلسة.
- يذكر الميسّر بأهمية تطبيق التمرين المنزلي ومشاركته مع المجموعة في الجلسة القادمة.
- يسأل الميسّر المشاركين: هل لدى أي شخص أي سؤال؟ هل يريد أحد مشاركة أية أفكار، مشاعر أو آراء؟

الجلسة العاشرة: المرافقة الوالدية في العالم الرقمي

أهداف الجلسة	• تعرّف الوالدين إلى فوائد الإنترنت والعالم الرقمي وتسليط الضوء على الجانب الإيجابي للتكنولوجيا ومساهمتها في تنمية الأفراد. • التعرّف إلى تحديات الإنترنت والعالم الرقمي (التحقق من المعلومات، تحديد الغرباء، التنمّر الإلكتروني...) • زيادة الوعي حول الاستخدام الآمن للإنترنت (استخدام المنصات الاجتماعية، حماية الهوية، حماية المساحة الشخصية). • مساعدة الوالدين على إشراك أطفالهم من خلال تزويدهم بمهارات الحماية الذاتية عبر الإنترنت.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة. • تحضير مسبق لأعواد خشبية تحمل من الجهة الأولى «آمن» ومن الجهة الأخرى «غير آمن». • نسخة للميسّر من المرفق رقم ١٠-أ: «آمن أو غير آمن» • نسخة مقصوصة من المرفق رقم ١٠-ب: «سيناريوهات وخطوات» • نسخ للمشاركين من المرفق رقم ١٠-ت: «الميثاق المبسط لسلامة الأطفال على الإنترنت»

الفئة المستهدفة: الوالدين
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة.	١٠ دقائق
	النشاط الأول: «إيجابيات وتحديات الإنترنت»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «آمن أو غير آمن»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «سيناريوهات وخطوات»	٤٠ دقيقة
	التمرين المنزلي وختام الجلسة.	١٠ دقائق

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الاطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة من الصفحة 34 إلى الصفحة 36 والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- عرض ومناقشة التمرين المنزلي المخصص بالجلسة السابقة.
- استعراض أهداف الجلسة.

النشاط الأول: «إيجابيات وتحديات الإنترنت»

- يبدأ الميسر الجلسة بقول: «دائماً ما نسمع أن الإنترنت سيف ذو حدين فماذا يعني هذا برأيكم؟»
- يضيف الميسّر: «يعتبر الإنترنت مفيد لمن يستخدمه بالطرق الصحيحة، ولكنه يشكل خطراً في حال سوء استخدامه. سوف نتعرف معاً على أهمية الإنترنت في حياة أطفالنا وعن دوره في تنميتهم كأفراد. سوف نتطرق أيضاً الى آثاره السلبية على أطفالنا في حال استخدموه بطرق غير آمنة».
- يقسم الميسر اللوح القلاب إلى قسمين حيث يسجل تحديات الإنترنت من جهة وايجابياته من جهة أخرى. من الضروري أن يسجل الميسر كل إجابة يقدمها المشاركون حيث أنّ من شأن مشاركتهم الفعالة أن تسلط الضوء على أهمية الإنترنت في حياة أطفالهم.

النشاط الثاني: «آمن أو غير آمن»

- يقول الميسر: «من الصعب أن نمنع أطفالنا تماماً عن تصفّح الإنترنت أو عن استخدام الهاتف أو الحاسوب. لكن هل نحن متأكدين أن المواقع التي يتصفحها أطفالنا آمنة بما فيها الألعاب التي تتضمن تواصل مباشر مع اللاعبين من شتى أنحاء العالم؟»
- يتطلب هذا النشاط تحضير مسبق لأعواد خشبية تحمل من الجهة الأولى باللون الأحمر «آمن (سليم وغير خطير) « ومن الجهة الأخرى باللون الأخضر «غير آمن (فيه خطورة)» ويتم توزيعها على المشاركين.
- يقرأ الميسر بطاقات عن أفعال يقوم بها الطفل على الإنترنت من المرفق رقم ١٠-أ: «آمن أو غير آمن»
- بعد قراءة كلّ عبارة، يختار المشاركون إن كان هذا الفعل آمن أو غير آمن من خلال إظهار جهة عند رفع العود الخشبي.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

الثالث: «سيناريوهات وخطوات»

- ينقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات.
- على كل مجموعة أن تختار سيناريو من السيناريوهات الموجودة في المرفق رقم ١٠-ب: «سيناريوهات وخطوات» ومن ثم تقوم ب:
  - **تحليل السيناريو من خلال تحديد العلامات المقلقة.**
  - **تحديد مدى خطورة هذه العلامات وتأثيرها على الطفل.**
  - **وضع عدة اقتراحات تساعد في إيجاد حل للمشكلة المطروحة (ومنها الاتصال بمكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية)**

- تعرض كلّ مجموعة السيناريو الخاص بها وتناقش الحلول الممكنة مع باقي المشاركين.
- يحضّـر الميسّـر مسبقاً قائمـة بالمواقع/الجهـات التـي يمكنهـا المسـاعدة علـى صعيـد محلّـي فـي التوعيـة والتعامل مـع التحدّيات والمخاطـر التـي قـد تُواجَـه خـلال اسـتخدام الإنترنـت (علـى سـبيل المثـال قسـم الجريمـة الإلكترونيـة، مكتـب مكافحـة جرائـم المعلوماتية...)
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

التمرين المنزلي

يطلب الميسّر من المشاركين الجلوس مع طفلهم في المنزل وإتمام خطة الأمان الخاصة بهم، استناداً إلى المرفق رقم ١٠-ت: «الميثاق المبسط لسلامة الأطفال على الإنترنت»

ختام الجلسة

- يذكر الميسّر بأهم الأفكار الرئيسية في هذه الجلسة.
- يذكر الميسّر بأهمية تطبيق التمرين المنزلي ومشاركته مع المجموعة في الجلسة القادمة.
- يسأل الميسّر المشاركين: هل لدى أي شخص أي سؤال؟ هل يريد أحد مشاركة أية أفكار، مشاعر أو آراء؟

الجلسة الحادية عشرة: المقاربة الوالدية المبنية على العدالة الجندرية

أهداف الجلسة	• تعزيز المقاربة الوالدية العادلة بين الجنسين. • دعم فرص التعلم الجيد المراعي لمنظور المساواة ما بين الجنسين. • تعزيز التنشئة الاجتماعية الإيجابية بين الجنسين.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة، ورق الكرتون. • نسخ للمشاركين من المرفق رقم ١١-أ: «أحلم، ولكن!» • نسخة للميسّر من االمرفق رقم ١١-ب: «اختبار في مجموعات» • نسخ للمشاركين من المرفق رقم ١١-ت: «ألوّن»

الفئة المستهدفة: الوالدين
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة.	١٠ دقائق
	النشاط الأول: «هي أو هو؟»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «أحلم ولكن!»	٤٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «اختبار في مجموعات»	٣٠ دقيقة
	التمرين المنزلي وختام الجلسة.	١٠ دقائق

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الاطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة من الصفحة 37 إلى الصفحة 38 والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. من الممكن أن تعطي الجلسة ميسرة للنساء وميسر للرجال. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- عرض ومناقشة التمرين المنزلي المخصص بالجلسة السابقة.
- استعراض أهداف الجلسة.

النشاط الأول: «هي أو هو؟»

- يبدأ الميسر بالقول: «مصطلح النوع الاجتماعي (الجندر) يطلق على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (النساء والرجال). تتغير كل هذه العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الطبقة الاجتماعية والعرق.
- يقول الميسر: «لمعرفة المفهوم المبسط للنوع الاجتماعي ومدى تأثيره على الأطفال في المجتمع سوف نجري معاً هذا التمرين العام الذي ينطبق على كلّ الفئات العمرية». يعرض الميسر الدوائر الكبيرة الثلاث («هي»، «هو»، «هي وهو») التي حضّرها مسبقاً بورق الكرتون ويضعها في وسط المجموعة أو في مكان يسهل الوصول اليه من قبل الجميع.
- يحمل كل مشارك طابة صغيرة مصنوعة من الورق. بعد كلّ كلمة، يضع المشاركون ورقتهم على إحدى الدوائر، للإشارة إلى خصائص الذكر أو الأنثى أو كلاهما برأيهم. يقرأ الميسر الكلمات من اللائحة التالية.

أزرق	مقدمي رعاية	رياضة	خشونة في الصوت	لحية	شعر
طبخ	زهر	دراسة	عامل تنظيفات	كرة قدم	أزهار
حمل وولادة	عضلات	رضاعة	ألعاب المطبخ	أظافر	قيادة السيارة

- بعد أن يحدد أعضاء المجموعة تصوراتهم، يشرح الميسّر صعوبة تغيير الميزات المتعلقة بالخصائص البيولوجية والفيزيائية، ولكن إمكانية التعامل مع الأدوار والمسؤوليات بطريقة متوازنة أكثر.
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

النشاط الثاني: «أحلم، ولكن!»

- يوزع الميسر المرفق رقم ١١-أ: «أحلم، ولكن!» على المشاركين.
- يقول الميسر: «يتميز الأطفال بخيالهم الواسع وتفكيرهم الدائم خاصة عن أنفسهم عندما يكبرون. سوف تجدون أمامكم عبارات قالها أطفال من أعمار مختلفة يعبرون فيها عن مشاعرهم تجاه ما هو مسموح وممنوع لهم من قبل المجتمع».
- يقوم كل مشارك بشكل فردي بمشاركة رأيه عن الأقوال المكتوبة، معبّراً عن موافقته أو رفضه الفكرة عبر تلوين الخانة المخصصة بالأحمر (للرفض) أو بالأخضر (للموافقة). يمكن أيضاً توزيع أعواد وضع عليها ورقة حمراء من جهة وخضراء من جهة أخرى. يقوم الميسر بقراءة العبارات المكتوبة وفي حال كان المشاركون موافقون يرفعون الأعواد من الجهة الخضراء، وفي حال العكس، ترفع البطاقة الحمراء.
- يضيف الميسّر عند الانتهاء من التمرين: «تؤثر المعايير الجندرية، إلى جانب العديد من الأعراف الاجتماعية، على حياتنا اليومية، وكيف نتعامل مع من حولنا، مما يدفعنا الى إنشاء البنات والصبيان داخل العائلة نفسها بطرق مختلفة».

يسأل الميسّر خلال المناقشة مع المجموعة: «كيف ننشِئ الفتيات والفتيان بطريقة مختلفة؟»

- يشجّع الميسّر المشاركين على التفكير بكيفية وتأثير التعامل مع الصبيان والبنات بطريقة مختلفة على الأدوار التي يمكن للفتيان والفتيات القيام بها عندما يكبرون، على التفاعل مع بعضهم البعض وداخل المجتمع.
- تُسأل المجموعة: ما هي برأيكم الفروقات الاجتماعيّة بين الجنسين في مرحلة الطفولة؟ هل هي منصفة بحق الطرفين؟

النشاط الثالث: «اختبار في مجموعات»

- يعرض الميسّر (إن أمكن على شاشة) محتوى المرفق رقم ١١-ب: «اختبار في مجموعات»
- ينقسم المشاركون إلى فرق، ويتنافسون في الإجابة على الأسئلة. بعد كل سؤال، يقدمون كَفِرق إجاباتهم ويناقشون سبب اختيارهم لإجابات محددة. يستغل الميسر الفرصة لتقديم شرح مصغر إضافي بناءً على المعرفة الحالية للمشاركين.
- يطلب من المشاركين التفكير فيما عُرض في هذه الشرائح، والحصول على ردود أفعالهم «ماذا تعلمتم؟ ما الذي فاجأكم؟ هل تعترضون؟»
- يسأل الميسّر: «كيف تؤثر هذه الأفكار على كيفية تعاملنا مع أطفالنا وما نتوقعه منهم؟ هل من شأن هذه الأفكار أن تؤثر على مستقبل أولادنا؟»
- يستند الميسّر إلى المعلومات الموجودة في الدليل النظري لمشاركة الإرشادات الأساسية المتعلّقة بهذه الفقرة.

التمرين المنزلي

يطلب الميسّر من المشاركين تخصيص بعض الوقت لأطفالهم في المنزل لتلوين بعض الرسومات الجميلة استناداً إلى المرفق رقم ١١-ت: «ألوّن»

ختام الجلسة

- يذكر الميسّر بأهم الأفكار الرئيسية في هذه الجلسة.
- يذكر الميسّر بأهمية تطبيق التمرين المنزلي ومشاركته مع المجموعة في الجلسة القادمة.
- يسأل الميسّر المشاركين: هل لدى أي شخص أي سؤال؟ هل يريد أحد مشاركة أية أفكار، مشاعر أو آراء؟

الجلسة الثانية عشرة: الاحتفال مع المشاركين، ختام البرنامج

أهداف الجلسة	• التعبير عن المشاعر بعد انتهاء الجلسات. • تحديد نقاط التعلّم البنّاءة من البرنامج. • مشاركة الذكريات والآراء الإيجابية. • الاحتفال بالإنجازات التي تمّ تحقيقها خلال البرنامج.
المواد اللازمة	• ورقة تسجيل الحضور. • لوح فليب تشارت، أوراق وأقلام تخطيط بألوان مختلفة • مقصات – أوراق – تلزيق غراء – جوارب أو قطع قماش – عبوات بلاستيك فارغة – علب معلبات فارغة – بالونات – أقلام تلوين – معجون • نسخة من العبارات المقصوصة من المرفق رقم ١٢: «ما اكتسبناه»

الفئة المستهدفة: الوالدين
مدة الجلسة: ساعتين

برنامج الجلسة	الترحيب والمدخل إلى الجلسة	١٠ دقائق
	النشاط الأوّل: «ما اكتسبناه»	٢٠ دقيقة
	النشاط الثاني: «ذكرى جميلة»	٣٠ دقيقة
	النشاط الثالث: «حساء الحب»	٣٠ دقيقة
	توزيع الشهادات وختام البرنامج.	٣٠ دقيقة

التحضيرات الأساسية	• قراءة الجلسة وتحضيرها مسبقاً للتمكّن من محتواها. قبل البدء بأي نشاط، يجدر الاطلاع على الدليل المرجعي للميسّر والميسّرة والتأكد من الإلمام بشتى المعلومات والمهارات المطلوبة لتيسير الجلسات. • التواجد قبل عشرين دقيقة من بداية الجلسة للتحضير والتأكد من الأمور اللوجستية. • الاتصال بالوالدين ومقدمي الرعاية للتأكيد على موعد الجلسة وضمان حضور المشاركين والطلب منهم التواجد قبل خمس دقائق من بداية الجلسة.

الترحيب والمدخل إلى الجلسة

- الترحيب بالمشاركين وتسجيل أسمائهم على ورقة الحضور.
- عرض ومناقشة التمرين المنزلي المخصص بالجلسة السابقة.
- استعراض أهداف الجلسة.

النشاط الأول: «ما اكتسبناه»

- يقسم الميسر المجموعة الكبيرة إلى مجموعتين حيث تجلس كل مجموعة في زاوية من مكان النشاط.
- تختار كل مجموعة اسم لها حيث يكتب الميسر أسماء المجموعتين على اللوح القلاب لتعداد وجمع النقاط.
- يضع الميسر الأسئلة في علبة أو يقوم بتعليقها على الحائط، ولكن من دون أن يظهر محتوى الأوراق.
- تختار كل مجموعة سؤال من الأسئلة الموجودة وتحصل على نقطة في حال كانت الإجابة صحيحة.
- جميع الأسئلة موجودة في المرفق رقم ١٢: «ما اكتسبناه» وهي مستوحاة من محتوى الجلسات وبإستطاعة الميسر أن يضيف عليها أي سؤال أو معلومة يرغب بها.
- يشارك مقدمو الرعاية المعلومات التي كانوا يرغبون بمعرفتها أكثر، وأي اقتراح للتعديل، مما يساعد في تطوير البرنامج.

النشاط الثاني: «ذكرى جميلة»

- يخصص الميسر في هذا النشاط وقت للأهل كي يبدعوا في تصاميمهم الخاصة.
- من خلال أدوات ومعدّات بسيطة يمكن أن تتوفر في المنزل، ينفذ المشاركون ألعاب أو نشاطات يدوية مسلية ويأخذوها معهم إلى أطفالهم في نهاية الجلسة. من شأن هذه اللعبة أن تفرح الأطفال وأن تترك ذكرى للمشاركين من التدريب.
- من الضروري أيضاً أن يركز الميسر على إمكانية تصميم وصنع ألعاب من أدوات متوفرة في المنزل من دون الحاجة إلى شراء ألعاب باهظة الثمن. (مثال: صنع دمية من جوارب قديمة ورمال)
- يمكن للأطفال أن يشاركوا أهلهم في تنفيذ النشاط في حال تواجدهم معهم في الجلسة.

النشاط الثالث: «حساء الحب»

- في وعاء صغير يحضره الميسر مسبقاً، يطلب الميسّر من كل مشارك أن يكتب كلمة وعبارة إيجابية يمكن أن يوجهها لأي مشارك آخر دون تحديد من هو، ثم يضع ورقته داخل الوعاء ذاكراً مكون من مكونات الحساء (مثال: خضار).
- عندما ينتهي المشاركون من وضع أوراقهم داخل الوعاء، يقوم الميسر بخلط الأوراق وتوزيعها على المشاركين من جديد حيث يحصل كل مشارك على رسالة أو عبارة إيجابية من شخص مجهول ويشاركونها مع المجموعة.

ختام البرنامج

- توزيع الشهادات على المشاركين.
- يختم الميسّر الجلسة ويشكر الأهل على حضورهم ومشاركتهم الفعالة.
- يفضَّل ختام البرنامج باحتفالٍ صغير وتوزيع للشهادات، مع بعض الموسيقى والضيافة.

Jugendl.

دليل الجلسات

انتهى

الهيئة السورية
لشؤون الأسرة والسكان
SYRIAN COMMISSION FOR FAMILY AFFAIRS AND POPULATION

يونيسف
لكل طفل